قدره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شئ
بقدر حتى العجز والكيس اعلم ان مذهب المعتزلة ان الله
تعالى يريد الايمان والطاعات من العبد والعبد يريد
الكفر والمعصية لنفسه فيقع مراد العبد ولا يقع
مراد الله تعالى فيكون ارادت العبد غالبة وارادة
الله تعالى مغلوبة وامتا عندنا فكل ما اراد الله فهو
واقع فهو تعالى يريد الكفر من الكافر ويريد الايمان من
المؤمن وعلى هذا ارادت الله تعالى غالبة واردت
العبد مغلوبة والطاعات كلها ماكانت واجبة
باخر الله تعالى اى العبادات التى كانت واجبة على العباد
وهى كلها باامر الله تعالى ومحبته ورضائه وعلمه
ومشيته

بعلمه وقضائه وتقديره ومشيته لا بمحبته ورضائه وبامر الله تعالى

ومشيته وقضائه وتقديره والمعاصى كلها قال
الله تعالى والله لا يحب الفساد وقال الله تعالى و
لا يرضى لعباده الكفر وقال الله تعالى لا يامر بالفحشاء
اى القبيح من الكفر والمعاصى وقال المصنف رحمة الله
عليه فى كتاب الوصية نقر بان الاعمال ثلثة فريضة
وفضيلة ومعصية فالفريضة باامر الله تعالى
ومشيته ومحبته ورضاه وقضاه وقدره و
تخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابته
فى اللوح المحفوظ والفضيلة ليست باامر الله تعالى
ولكن بمشيته ومحبته ورضائه وقدره وحكمه
وعلمه وتوفيقه وتخليقه وكتابته فى اللوح

Copyright © King Saud University